

الفصل الأول 10

كتابه

الاسلام

في التريية الاسلامية

إعداد الأستاذ / إيام محمد خضر

العام الدراسي

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

إجابات أسئلة و أنشطة
الكتاب الوزاري لمادة
التربية الإسلامية
للسف العاشر
الفصل الأول
٢٠٢٠ – ٢٠٢١
إعداد / إياب محمد خضر

الوحدة الأولى القرآن الكريم وعلومه

قال الله تعالى :

قُلْ لئن اجتمعت الإنسُ والجنُّ على
أن يأتوا بمثل هذا القرآنِ لا يأتون بمثله
ولو كان بعضهم لبعضِ ظهيراً

(الاسراء : 88)



الدرس الأول: إعجاز القرآن الكريم

واجب بيتي : أرجع لأحد كتب علوم القرآن ، و أدون في دفترتي مراحل تحدي القرآن الكريم ، مستدلاً بدليل واحد على كل مرحلة ؟

ورد التحدي بالقرآن الكريم في خمس آيات من خمس سور هي على :

سورة البقرة: { وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ } .

سورة يونس: { أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ } .

سورة هود: { أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ } .

سورة الإسراء: { قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا } .

سورة الطور: { أَمْ يَقُولُونَ نَقَوْلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ، فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ } .

والتحدي في هذه الآيات كما نرى جاء مرة بالإتيان بمثل القرآن كله، ومرة بعشر سور، ومرة بسورة، ومرة بحديث مثله.

أفكر : بعد التعرف على أهم الفروق بين المعجزة والكرامة ، هل يمكنك التفريق بين المعجزة والسحر ؟

الفرق بين المعجزة والسحر :

١ . أن المعجزة تظهر على يد نبي، والنبي من صفوة خلق الله ، أما السحر فهو من ساحر، والساحر من أخبث الناس نفساً.

٢ . أن المعجزة فعل لله ، لا يستطيعه أحد من الناس ، أما السحر فهو من فعل الساحر و هو أمر يمكن تعلمه.

٣ . إن المعجزة فيها خبر الناس وصلاحهم ، أما السحر فليس فيه إلا الأذى والشر والشحناء .

نشاط صفي : ماذا تستنتج من قول الوليد بن المغيرة (والله لقد سمعت من محمد كلاماً ما هو من كلام ...) ؟

نستنتج من ذلك أن القرآن كلام الله وهو كلام فاق كلام البشر وأن له تأثير على النفس بحيث يجذب إليه الناس بمجرد سماعه ، وهذا يدل على الإعجاز البياني ' فقد ملك القرآن قلوب العرب بفصاحته وبلاغته، و أبهرهم بأسلوبه .

واجب بيتي: أرجع إلى الآية ٤٣ من سورة النور و أبين ما فيها من إعجاز علمي؟

قال تعالى (أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٤٣))

إذا تأملت في الآية الكريمة ستراها ترتب مراحل تكوين السحاب الركامي خطوة خطوة مشيرة إلى التدرج الزمني. يسوق الله السحاب برفق وسهولة، ثم يجعل تلك السحب المتفرقة ملتئمة لغاية قدرها في سابق علمه، ويجعل الله تلك الأجزاء بعضها على بعض، وينزل قطرات الماء النامي من مخارج في ركام السحاب، وينزل بردا من جبال السحاب ابتلاء للعباد، ولذلك البرد برق يذهب بالأبصار.

وممكن تلخيص ما سبق بنقاط:

١. مرحلة تجميع السحب.
٢. مرحلة التآلف بين السحب.
٣. مرحلة تراكب السحب.
٤. مرحلة تكوين فروج بين السحب ونزول المطر.
٥. جبال البرد في السماء.
٦. نزول البرد من السماء.
٧. علاقة البرق بالبرد.

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. المعجزة خاصة بالولي، والكرامة خاصة بالنبي. (✗)
- ب. معجزات الأنبياء السابقين مادية، ومعجزة الرسول محمد ﷺ معنوية. (✓)
- ج. الإعجاز الوارد في قوله سبحانه: ﴿سَيُهَـزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ﴾ (القمر) إعجاز غيبي. (✓)
- د. بين القرآن الكريم أن الشمس تجري حول الأرض. (✓)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما الإعجاز الوارد في قوله تعالى: ﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نَسُوِيَ بَنَاتَهُ ﴾ *			
تشريعي	غيبي	لغوي	علمي

٢. واحدة من الآتية ليست من مزايا التشريعات القرآنية، ما هي؟			
اليسر	الربانية	الجمود	الشمول

٣. ما الموضوع الرئيس للإعجاز البياني؟ *			
الإخبار بالغيب	العلوم الكونية	اللغة والنظم	التشريع والقانون

٣. أقرن بين معجزة الرسول محمد ﷺ ومعجزات الأنبياء السابقين عليهم السلام .*	
معجزة الرسول محمد ﷺ	معجزات الأنبياء السابقين عليهم السلام
معجزة فكرية تخاطب العقل والقلب .	تدرك من خلال الحس والمشاهدة ، كعصا موسى ، وناقاة صالح .
دائمة خالدة باقية وهي معجزة للثقلين.	مؤقتة خاصة بأقوامهم .
القرآن الكريم .	غير كتبهم .

٤. أعطي مثلاً واحداً لكل نوع من أنواع الإعجاز الآتية :	
﴿ سُبْحَانَ الْجَمْعِ وَيُولُونَ الدُّبْرَ ﴾	الإعجاز الغيبي
﴿ بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوِيَ بِنَاتِهِ ﴾	الإعجاز العلمي
﴿ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ﴾	الإعجاز التشريعي
﴿ وَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴾	الإعجاز البياني

٥. أعلل : تميزت تشريعات القرآن الكريم ومبادئه عن سواها من المبادئ الوضعية .
لأن تشريعات القرآن الكريم واقعية قادرة على تحقيق المصلحة في المعاملات شاملة فقد شملت تشريعاته مجالات الحياة كافة وطبيعتها إنسانية ، مصدرها الله عز وجل .

الدرس الثاني: سورة التوبة الآيات من (٦ - ١)

واجب بيتي : أرجع إلى أحد كتب تفسير القرآن الكريم ، و أدون في دفترتي خمسة من أسماء لسورة التوبة معللاً سبب التسمية ؟	
أسباب التسمية	أسماء لسورة التوبة
لأنها تفضح أعمال المنافقين والمشركين.	سورة الفاضحة
لتكرار ذكر العذاب بها.	سورة العذاب
لأنها كشفت عما في قلوب المشركين والمنافقين.	سورة المنقرة: أي الكاشفة
لأنها تبحث عما في قلوب المنافقين .	سورة البحوث:
لأنها أثارت عورات المنافقين وأخرجتهم من الخفاء إلى الظهور.	سورة المثيرة:

أفكر : نسب الله تعالى البراءة لنفسه ولرسوله - عليه السلام - من المشركين في الآية الأولى ، أعل ذلك .
تأكيد على وجوب الالتزام بما تضمنته هذه البراءة من وجوب قطع الصلة بالمشركين في جزيرة العرب.

أتذكر : أعدد الأشهر الحرام ؟
الأشهر الحرم من الأشهر الهجرية وعددها أربعة شهور وهي: ذو الحجة ، ذو القعدة، محرم ، رجب .

واجب بيتي: أدون في دفترتي أربعة أدلة شرعية تحت المسلم على الوفاء بالعهود والمواثيق ؟

- ١ . قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ﴾ .
- ٢ . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾ .
- ٣ . قال تعالى : ﴿ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمْ وَصَاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ .
- ٤ . قال تعالى : ﴿ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴾ .

واجب صفي: استنتج أربعة أمور ترشد إليها الآيات الكريمة .

- ١ . البراءة من المشركين وعهودهم .
- ٢ . الثناء على المهاجرين من المؤمنين الذين هجروا الديار والأوطان، حبا في الله تعالى ورسوله، عليه الصلاة والسلام .
- ٣ . وجوب الوفاء بالعهود إلى مدتها .
- ٤ . من استجار بالمسلمين يجب عليهم أن يجيروه .

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. السورة الوحيدة في القرآن الكريم التي تخلو من البسملة في بدايتها هي سورة التوبة. (✓)
 ب. نزلت سورة التوبة في السنة العاشرة من الهجرة النبوية الشريفة. (✗)
 ج. يُقصد بيوم الحج الأكبر يوم عيد الفطر. (✗)
 د. الدافع الرئيس لمحافظة المسلمين على العهود والمواثيق هو تقوى الله تعالى. (✓)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما الغزوة التي نزلت سورة التوبة بعد عودة النبي ﷺ منها؟			
حنين	تبوك	مؤتة	فتح مكة

٢. من الصحابي الجليل الذي أذن بالبراءة من عهود المشركين يوم النحر؟			
أبو بكر الصديق	عمر بن الخطاب	عثمان بن عفان	علي بن أبي طالب

٣. كم مدة عهد الأمان الذي يعطى للمشرك الذي لا يوجد بينه وبين المسلمين عهد؟			
ثلاثة أشهر	أربعة أشهر	غير محدود	سنة هجرية

٤. علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٦) ؟			
مشروعية العهود مع المشركين.	تحريم القتال في الأشهر الحرم.	إعطاء الأمان لمن يطلبه من الكفار.	إباحة قتل المشرك في كل وقت وحين.

٣. أبين معاني المفردات والتراكيب الآتية	
فسيروا .	فسيحوا *
إعلام .	وأذان
انقضى .	انسلخ *
يناصروا .	يظاهروا

٤. ما البنود الأربعة التي تضمنها إعلان البراءة من عهود المشركين يوم النحر؟	
١. البراءة من عهود المشركين، وإمهالهم أربعة أشهر من يوم الإعلان.	
٢. لا يحج بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان.	
٣. مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ إِلَىٰ مَدَّتِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.	
٤. لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة.	

٥. أعلل ما يأتي:

أ - إمهال المشركين أربعة أشهر قبل قتالهم.
حتى لا يكون لهم حجة بعد ذلك وحتى تكون لديهم فرصة لدراسة الإسلام

ب - إعلان البراءة يوم الحج الأكبر تحديداً.
بسبب اجتماع أكبر عدد من الناس في ذلك اليوم.

ج - خلّو سورة التوبة من البسملّة في مطلعها.
لأنّ البسملّة عنوان الرحمة، والأمان، وهؤلاء المشركون الذين نقضوا عهودهم مع المسلمين لا يستحقون الرحمة.

الدرس الثالث: سورة التوبة الآيات من (٧ - ١٦)

واجب بيتي: أدون في دفترى اسم السورة التي تحدثت في مطلعها عن العهود والمواثيق ؟

سورة المائدة . قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴾

أفكر: أوضح دلالة قوله تعالى : ﴿ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ ﴾ في حياتنا المعاصرة .

توضح هذه الآية الكريمة في سياق ذكرها لجرائم المشركين أن باب التوبة مفتوح فإن تابوا و أقاموا الصلاة و أتوا الزكاة فإنهم يكونون عندها أخوة للمؤمنين لهم مالهم وعليهم ما عليهم ، وبهذه الأخوة يهدم كل ما كان بينكم وبينهم من عداوة .

واجب صفي: استنتج خمسة أمور ترشد إليها الآيات الكريمة .

- ١ . الإيمان خلق حسن .
- ٢ . نقض العهود سمة أساسية في سلوك الكفار والمشركين .
- ٣ . الوفاء بالعهد صفة أصيلة عند المسلمين .
- ٤ . باب التوبة مفتوح للجميع .
- ٥ . الحث على قتال المشركين و وعد الله بنصر المؤمنين .

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ - المقصود ب (وليجة) في قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ﴾ هو : بطانة ومقربون من الأعداء . (✓)
- ب . يحرص الكفار على إبرام العقود، تحقيقاً لمصالحهم . (✓)
- ج . نهاية المشركين الناكثين عهودهم هي : القتل في كل الأحوال . (✓)
- د . حثت الآيات الكريمة على قتال أتباع المشركين أولاً، ثم الزعماء ثانياً . (✗)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما العهد المقصود بقوله تعالى : ﴿ أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾

غزوة الخندق .	غزوة تبوك .	صلح الحديبية .	حلف الفضول .
---------------	-------------	----------------	--------------

٢. ماذا يفيد الاستفهام الوارد في قوله تعالى : ﴿ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا نِمْةً ﴾

الإنكار .	المبالغة .	التقرير .	الاستهزاء .
-----------	------------	-----------	-------------

٣. ما السنة الربانية التي تدل عليها الآية الكريمة : ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ

اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٤﴾			
النصر حليف المؤمنين.	دوام الحال من المحال.	عمارة الأرض.	الابتلاءات والمحن.

٣. ما المبررات الرئيسية لقتال المشركين الناكثين عهودهم؟
١. نكثهم العهد : والعهد الذي نقضوه هو صلح الحديبية. ٢. إخراج الرسول، صلى الله عليه وسلم، من مكة المكرمة. ٣. بدؤوا المسلمين بالقتال يوم بدر.

٤. أفسر الآيتين الكريمتين الآتيتين:

أ. قال تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴾
أي : أن هؤلاء المشركين لا يراعون في أمر مؤمن يقدر على الفتك به عهدا يحرم الغدر ، ولا قرابة تقتضى الود ، ولا ذمة توجب الوفاء خشية الذم . . وإنما يبيتون الحقد و الغدر والأذى لكل مؤمن ، من غير أن يقيموا للعهد أو للفضائل وزنا .

ب. قال تعالى: ﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴾
وعد الله المؤمنين بالنصر والتمكين في الأرض وأنه سبحانه وتعالى سيلحق الهزيمة الكاسحة بالمشركين على أيدي المؤمنين لأن في ذلك خمس منافع للمؤمنين وهي : تعذيب المشركين بأيدي المؤمنين بالقتل أو بالأسر. ١. خزيهم و إذلالهم بعد قتلهم . ٢. تحقيق النصر عليهم . ٣. شفاء صدور المؤمنين بعد النصر الذي وعدهم إياه الله عز وجل . ٤. ذهاب غيظ القلوب.

٥. مصير المشركين بعد إعلان عداوتهم للإسلام بين خيارين، أوضّحهما.
١. التوبة الصادقة عن الكفر، ونقض العهد، والصدّ عن سبيل الله تعالى: فإن تابوا و أقاموا الصلاة و أتوا الزكاة، فهم إخوانكم في الدين، لهم ما لكم، وعليهم ما عليكم. ٢. القتال بعد نقضهم العهود لأنهم لا عهود لهم لعلمهم يرجعون عن كفرهم، و إيدائهم المسلمين.

الدرس الرابع: سورة التوبة الآيات من (١٧ – ٢٨)

أفكر: علام يدل قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾.

يدل على ضرورة الإعداد والتخطيط لمواجهة الكافرين المعتدين؛ من أجل حماية الدين، ورفع الظلم عن المسلمين، ونشر قيم العدل والحرية بين الناس. وعلى المسلمين أن يعلموا أن النصر من عند الله.

واجب صفي: استنتج أربعة أمور ترشد إليها الآيات الكريمة.

١. عمارة المساجد حق خالص للمؤمنين.
٢. الإيمان مقياس قبول الأعمال.
٣. رابطة العقيدة فوق رابطة الدم والمصالح.
٤. حب الله تعالى فوق كل حب.
٥. الجهاد في سبيل الله له مكانه عظيمة عند الله تعالى.

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي:

- أ. معيار قبول الأعمال هو الإيمان بالله تعالى والإخلاص له. (✓)
- ب. من أهداف الجهاد في سبيل الله نشر قيم العدل والحرية بين الناس. (✓)
- ج. الإحسان إلى الأقارب والاستمتاع بالطيبات يؤدي إلى التقصير في الواجبات الدينية. (✗)
- د. عمارة المساجد أجراها عظيم عند الله تعالى يساوي الجهاد في سبيل الله. (✗)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

١. علام يدل الربط في القرآن الكريم بين عمارة المساجد والإيمان؟			
فضل عمارة المساجد.	المشركون حريصون على عمارة المساجد.	المؤمنون لا يعمرّون المساجد.	عمارة المساجد حق خالص للمشركين.

٢. ما المقصود بالجنود في قوله سبحانه: ﴿ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهُ ﴾			
جيش المسلمين.	جيش المشركين.	الملائكة.	لخيول

٣. أبين معاني المفردات الآتية

حَبَطَتْ	بطلت .
كَسَادَهَا	هلاكها، وتلفها..
عَيْلَةً *	فقراً .

٤. أَعْلَلْ: لا يصح للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله.
لأنّ أقوالهم و أعمالهم شهادة عليهم بالكفر، ولا يمكن أن يجمعوا بين طاعة الله والشرك به.

٥. عمارة المساجد نوعان، أذكرهما ؟
١. حسية : بالتشييد والبناء.
٢. معنوية : بالصلاة وذكر الله .

٦ - أستخرج من آيات الدرس، الآية القرآنية الدالة على كل من المعاني الآتية:

أ. الجهاد في سبيل الله، أفضل عند الله من أي عمل آخر من أعمال الخير.
قال تعالى: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

ب. عمارة المساجد حق خالص للمؤمنين.
قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ أُولَٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴾

ج. توبة الله على المؤمنين الذين اغتروا بكثرتهم يوم حنين.
قال تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾

٧. وضح المثل الذي ضربته الآيات القرآنية للدلالة على أن النصر من عند الله تعالى.
وضرب الله لهم مثلاً في هذه الآيات من غزوة حنين حين اغتروا بكثرة عددهم، وقالوا: لن نُغلب اليوم من قلة. فشاء الله تعالى أن يُهزم المسلمون في بداية المعركة، ولم يثبت إلا رسول الله ﷺ ومعه قلة من أصحابه، فأنزل الله الطمأنينة عليهم، وثبتهم حتى انتصروا على أعدائهم.

الدرس الخامس: سورة الممتحنة الآيات من (١ - ٩)

أفكر: أبين ثلاث نتائج تترتب على موالاتة المسلمين للكافرين المعادين؟

١. من يتخذ الكافرين أولياء وأنصاراً من دون المؤمنين، فإنه في هذه الحالة يكون بعيداً عن ولاية الله، وليس بينه وبين الله صلة تذكر.
٢. موالاتة المشركين والكافرين يضر الرسول ﷺ والمسلمين.
٣. موالاتة المشركين والكافرين يؤدي إلى كشف أسرار المسلمين وإضعاف شوكتهم وإلحاق الأذى بهم.
٤. موالاتة المشركين والكافرين يدفع بشباب المسلمين إلى التقليد الأعمى الذي يؤدي إلى إفساد الأخلاق في المجتمع وقتل روح الإبداع والابتكار ونشر الثقافات والمبادئ المنحرفة ووجود جيل بعيد عن ثقافة المجتمع وهويته.

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. فيمن نزلت آيات سورة الممتحنة؟			
عبد الله بن سلول.	المقداد بن الأسود.	<u>حاطب بن أبي بلتعة.</u>	علي بن أبي طالب.

٢. بماذا أمر الله تعالى المؤمنين في سورة الممتحنة بالافتداء ب إبراهيم- عليه السلام-؟			
<u>عداوة المشركين، والتبرؤ منهم.</u>	استغفاره لأبيه.	ترك السلام على المشركين.	مناصرة الأعداء، ومساعدتهم.

٣. ما الأصل في علاقة المسلم مع الكافر غير المعادي؟ *			
السب والشتم.	القتل، والتشريد.	العزلة، والقطيعة.	<u>المعاملة بالحسنى.</u>

٢. أبين معاني المفردات والتراكيب الآتية	
يظفروا بكم، ويتمكنوا منكم .	<u>يتقفوكم</u>
تحسنوا إليهم، وتكرمواهم.	<u>تبرؤهم</u>
عاونوا الذين قاتلوكم، وأخرجوكم.	<u>ظاهرُوا على إخراجكم</u>

٣. أعلل: محاولة حاطب بن أبي بلتعة إخبار قريش بتحريك جيش المسلمين نحو مكة. *	
ليتخذ به يداً عند قريش يحمي بها أهله وولده وماله.	

٤. أذكر أسباب تحريم موالاة الكفار.

١. الكفر بالله تعالى والرسول، صلى الله عليه وسلم.
٢. إخراج الرسول، صلى الله عليه وسلم، والمؤمنين من ديارهم في مكة.
٣. عداوة الكفار للمؤمنين، والحرص على قتالهم، وسبهم، وشتيمهم.

٥. أبين كيف فرّق الإسلام في التعامل بين الكافر المعادي وغير المعادي.

١. من عاداكم فعادوه .
٢. الذين سالموكم، ولم يقاتلوكم، ولم يخرجوكم من دياركم، فعليكم أن تسالموهم، وتكرمهم، وتحسنوا إليهم، وتعديلوا كلّ العدل في معاملتكم معهم.
٣. الذين حاربوكم في دينكم؛ ليصدّوكم عنه، و أجبروكم على الخروج من دياركم، وعاونوا على إخراجكم، واحتلّوا أرضكم، واغتصبوا أوطانكم، فهؤلاء ينهاكم الله تعالى عن أن تتخذوهم أنصارًا، بل قاتلوهم، وشدّوا عليهم في القتال.

٦. أذكر ثلاثة أمور ترشد إليها الآيات.

١. رابطة العقيدة أقوى و أعمق و أنفع من رابطة النسب .
٢. تحريم موالاة الكفار ومناصرتهم ومعاونتهم بأي وجه من الوجوه.
٣. الإسلام دين عدل وتسامح، لا يعادي إلّا من يناصبه العداة.

العقيدة الإسلامية



الدرس الأول: الإيمان بالقضاء والقدر (١)

أفكر: ما العلاقة بين الإيمان بالقدر و الإيمان بالله ؟
الإيمان بالقضاء والقدر هو أحد أركان الإيمان، بل هو أهم مظاهر الإيمان بالله، ويتمثل دستور الإيمان بالقدر في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾. فالإيمان بالقضاء والقدر هو التعبير الفعلي للإيمان بالله، فإن كنت تؤمن بوجود الله وصفاته كماله وجلاله وجماله، فيجب أن تؤمن بأثر هذه الصفات وهي أفعاله سبحانه وتعالى فالإيمان بأفعال الله أن تؤمن بأنه لا فعل إلا لله، وأن ترضى بما يصدر في الكون عن الله حتى تكون عبداً ربانياً.

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما معنى القدر؟			
علم الله بالأشياء قبل خلقها.	علم الله بها بعد خلقها.	علم الله تعالى ببعض الأمور قبل حدوثها.	حكم الله على الأشياء.

٢. من الذي أشار على رسول الله ﷺ بحفر الخندق؟			
عمر بن الخطاب.	أبو عبيدة ابن الجراح.	معاذ بن جبل.	سلمان الفارسي.

٣. ماذا ينتج عن الإيمان بالقدر؟			
إجبار الإنسان على العمل.	حرية الاختيار.	عدم وجود فائدة من التكليف.	جعل المسلم متواكلاً.

٢. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :	
أ. الأخذ بالأسباب قدرٌ. (✓)	ب. لا مانع من الركون إلى القدر، والاستسلام، بحجة التوكل. (X)
ج. إيماننا بالقدر يعني عدم مسؤوليتنا عن النتائج. (X) .	

٣. أفرق بين القضاء والقدر. *	
القضاء : هو حكم الله في الأشياء و إيجاده لها حسب علمه و إرادته فهو أمره الذي لا يستطيع أحد رده، ولا يجوز الاعتراض عليه، فهو يحكم ما يريد، ويفعل ما شاء وفق إرادته .	
القدر : فهو علم الله تعالى و إرادته أزلاً بالأشياء قبل حدوثها، فما شاء كان، وما لم يشأ لن يكون .إنه علم الله بما تكون عليه المخلوقات قبل وجودها.	

٤. أورد نصًّا قرآنياً على أنّ الله تعالى لا يخفي عليه شيء. قال تعالى: ﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعَلِّمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾

٥. أوضّح ما يستفاد من قبول الرسول- عليه السلام - عرض سلمان الفارسي حفر الخندق حول المدينة ليعلم المسلمين والصحابة الكرام الجدّ والاجتهاد، والبعد عن اليأس والاستسلام.

٦. أبين كيف يدل قوله تعالى: ﴿ فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ﴾ على وجوب الأخذ بالأسباب.*
إنّ الفهم الصحيح للقدر يدفع المسلم الى العمل الدؤوب والجد والاجتهاد و الأخذ بالأسباب والبحث عن قوانين الأشياء للاستفادة منها لعدم اطلاع الإنسان على علم الله المسبق .
ومن أراد الرزق فعليه السعي والعمل .

الدرس الثاني: الإيمان بالقضاء والقدر (٢)

أفكر: قال تعالى ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَزَقَاهَا ﴾ أعدد أربعة أمور تساعد على تزكية النفس ؟

١. التوحيد .
٢. الصلاة .
٣. الصدقة .
٤. ترك المعاصي والمحرمات .
٥. المحافظة على الفرائض .

واجب بيتي: ارجع الى كتب التفسير و اكتب في دفترتي معنى ﴿ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴾ ؟
أي طريقي الخير والشر، بينا له الهدى من الضلال، والرشد من الغي.

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما الذي يدل على رحمة الله بالإنسان؟			
إجباره على الأعمال.	<u>إخفاء الغيب.</u>	الإعلام بالأجل	كشف الغيب.
٢. ما الذي يحاسب عليه المرء يوم القيامة؟			
ما يصدر عنه من عمل لا إرادي.	<u>ما يصدر عنه من عمل إرادي.</u>	طوله، ولونه.	يوم مولده.
٣. ما العبارة غير الصحيحة فيما يأتي؟			
يجوز التَّعوُّذُ بالله من شر الرياح.	<u>يجوز سبِّ الرياح؛ لما فيها من شر.</u>	الرياح فيها شر.	الرياح فيها خير.

٢. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. الأعمال اللإرادية للإنسان لا حساب عليها. (✓)
- ب. من قاد سيارته بسرعة عالية، فقتل مارًا في الطريق، فلا مسؤولية عليه. (✗)
- ج. كوّن الأجل محددةً يعني أن لا لزوم للتداوي؛ إذ العمر لا يزيد ولا ينقص. (✗) .
- د. قول : (إن كان الله يعلم أنني سأفعل المعصية، فلم يعدّني؟) هذا احتجاج فاسد بالقدر. (✓)

٣. أعطي مثالين لأفعال تقع من الإنسان، أو عليه جبرًا عنه.

١. أفعال لا إرادية " أفعال تقع على الإنسان جبراً عنه " : مثل لؤن بشرته، أو طوله، أو تاريخ مولده، أو الموت، أو حوادث السير التي تقع دون إهمال منه .
٢. أفعال إرادية " أفعال تقع من الإنسان " : مثل تناول الطعام والشراب، والنوم، والكلام، والنظر بالعين، وفعل الخير أو الشر .

٤. أعدّ ثلاثة آثار للإيمان بالقدر. *

١. استثارة طاقات المؤمن وقدراته، ودفعه للجِدِّ والبحث بعيدًا عن اليأس والإحباط.
٢. العزم والقضاء على التردّد الذي قد يصيب الإنسان؛ ليقينه أنّ جميع الاحتمالات التي لم تردّ في حسابه هي ممّا وقع في علم الله وتدبيره.
٣. عدم الندم والحسرة على ما فات؛ لأنّ ذلك لا يردُّ على الإنسان شيئاً فقده.

٥. وضّح المعنى المستفاد من الحديث الشريف : " لا تسبوا الريح، فإذا رأيتم منها... " عد التناؤم والتحرر من الأوهام والخرافات .

الدرس الثالث: الرزق و الأجل بيد الله تعالى

أفكر: قال تعالى ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا ﴾ ماذا أستنتج من هذه الآية ؟

قد تكفل الله برزق جميع ما دبَّ على وجه الأرض، تفضلاً منه، ويعلم مكان استقراره في حياته وبعد موته، ويعلم الموضع الذي يموت فيه، كل ذلك مكتوب في كتاب عند الله مبين عن جميع ذلك.

واجب بيتي: أرجع إلى كتاب في التفسير و أدون في دفترتي سبب نزول الآية: قال تعالى ﴿ قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ ﴾

نزلت هذه الآية يوم غزوة أحد في معتب بن قشير عندما قال للمنافقين أمثاله لو كان لنا عقل ما خرجنا إلى قتال أهل مكة، ولما قتل رؤسائنا . فرد الله عليهم فقال: "قل لو كنتم في بيوتكم لبرز" أي لخرج. "الذين كتب" أي فرض. "عليهم القتل" يعني في اللوح المحفوظ. "إلى مضاجعهم" أي مصارعهم .

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. خروج بعض الصحابة للجهاد هو سبب موتهم.. (X)
 ب. طلب المال طريق مشروع حثَّ عليه الإسلام.. (✓)
 ج. إيمان المسلم بأن الرزق بيد الله لا يمنع الأخذ بالأسباب في التحصيل.. (✓) .

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما أثر الإيمان بأن الأجل محدود؟			
تترك المعالجة من المرض.	السلبية في الحياة.	<u>دافع للجدِّ والاجتهاد.</u>	لا تأثير له في حياة المؤمن.

٢. ما واجب المسلم تجاه الرزق؟ *			
<u>السعى، ثم التوكُّل.</u>	العودة في البيت بلا سعي.	الاكتفاء بالدعاء؛ للحصول عليه.	الحرص على جمع المال بالوسائل كافة.

٣. من الصحابي الذي نقش على خاتمه (كفى بالموت واعظاً)؟ *			
أبو بكر الصديق.	علي بن أبي طالب.	عثمان بن عفان.	<u>عمر بن الخطاب.</u>

٣. أستدل على وجوب السعي لطلب الرزق.
قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ﴾

٤. أذكر أثرين لما يأتي:

أ. الإيمان بأن الرزق من عند الله.
١. الشعور بالطمأنينة، والتحرر من الخوف والقلق على رزقه ورزق عياله.
٢. العزة والكرامة والجرأة في قول الحق، والتحرر من الدل والهوان.

ب. الإيمان بأن الأجل بيد الله وحده.
١. الصلّة الدائمة بالله تعالى، والاستقامة في السلوك
٢. الشجاعة والإقدام، فالمسلم لا يخاف الموت، فهو حقّ.

٥. علل

أ. مسارعة المسلم تلبية نداء الجهاد دوماً.
لأن المسلم لا يخاف الموت فهو حقّ، والأجل محدود مقدر، والتفاسع عن البذل والجهاد لا يزيد في عمره، والشجاعة لا تُنقصه .

ب. الإيمان بالقدر يحفز المؤمن على البذل والعطاء.
لأن المؤمن يأخذ بالأسباب فيعمل ويجد وقلبه معلق بالله متوكل عليه يرضى ويقنع بما قسمه الله له من رزق ، فينفق و يبتعد عن الشح والبخل .

ج. المؤمن الحقّ متحرر من العبودية لغير الله.*
لأن المؤمن لا يذلّ نفسه من أجل منصب أو ثراء، بل يعيش مستعلياً بإيمانه، عزيز النفس

الحديث النبوي الشريف



الدرس الأول: فضائل بيت المقدس

واجب بيتي : أبين العلاقة بين حادثة الإسراء و المعراج في أرض فلسطين ؟

قال تعالى : (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).
حضيت فلسطين وخاصة مدينة القدس بالحظ الأوفى والأوفر في معجزة الإسراء والمعراج: إليها كان الإسراء، ومنها كان المعراج .
عروج النبي ﷺ إلى السموات من أرض بيت المقدس وعودته إليه بعد رحلة السماء، يدل دلالة واضحة على أن المسجد الأقصى بوابة السماء إلى الأرض.

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. ما الذي يدل على الارتباط السياسي للمسلمين ببيت المقدس ؟

الإسراء والمعراج.	البناء الفريد للمسجد الأقصى.	العقارات الوقفية والأثرية.	<u>العهد العمرية.</u>
-------------------	------------------------------	----------------------------	-----------------------

٢ ما المقصود بالأرض المباركة في قوله سبحانه ﴿ وَنَجِّنَاهُ وَلَوْطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾

مكة المكرمة	المدينة المنورة	<u>بيت المقدس.</u>	العراق
-------------	-----------------	--------------------	--------

٢. أعد صفات الطائفة التي أخبرنا عنها الرسول ﷺ في هذا الحديث ؟

١. الالتزام بشرع الله .
٢. قهر العدو.
٣. عدم التأثر بخلاف المخالفين.
٤. الثبات على الحق حتى تنتهي آجالهم، أو يأتيهم أمر الله.

٣. ما المقصود بكل مما يأتي:

أ. المسجد الأقصى أولى القبلتين؟

أن المسجد الأقصى كان القبلى الأولى للمسلمين حيث صلى النبي ﷺ و أصحابه رضي الله عنهم ستة عشر شهرًا بعد الهجرة تجاه بيت المقدس، قبل أن تحوّل إلى الكعبة، وهذا يدلّ على فضله، وشرفه، وعلو مكانته.

ب. المسجد الأقصى ثالث المسجدين ؟

أي أنه ثالث المساجد التي تُشَدُّ إليها الرحال فيُستَحَبُّ السفر لأجل الصَّلَاة فيه؛ لما فيه من المزيّة على غيره قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: " لا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: المسجدِ الحرامِ، ومسجدِ الرَّسولِ، صلى الله عليه وسلم، ومسجدِ الأقصى ".

٤. أذكر أربعاً من فضائل بيت المقدس.

١. مسرى نبيِّنا محمد، عليه السلام، حيث كان الإسراء من أول مسجد بُني في الأرض إلى ثاني مسجد وُضِعَ في الأرض.
٢. حلول البركة فيه.
٣. مضاعفة الأجر والثواب على الصَّلَاة والاعتكاف فيه.
٤. قبلة المسلمين الأولى:

٥. أعدّ ثلاثة ارتباطات توثق صلة المسلمين ببيت المقدس. *

١. الارتباط العقدي : ويتمثل في معجزة الإسراء والمعراج.
٢. الارتباط الحضاري والثقافي : ويتمثل في البناء الفريد للمسجد الأقصى ، ووجود العقارات الوقفية والأثرية.
٣. الارتباط السياسي : ويتمثل في العهدة العمرية .

٦. تظهر علاقة المسلمين ببيت المقدس من خلال الارتباط الحضاري، أوضّح ثلاثة مظاهر لذلك.

١. البناء الفريد لكلّ من المسجد الأقصى، ومسجد قبة الصخرة المشرفة بالإضافة إلى المصاطب، والأدراج، والسُّبُل، والآبار في باحات المسجد الأقصى .
٢. وجود مئات العقارات الوقفية والأثرية التي تعود إلى العصور الأموية، والعباسية، والصلاحية، والمملوكية، والتركية في محيط المسجد الأقصى المبارك.
٣. تشييد مئات المدارس، والمعاهد، والزوايا، والتكايا حول المسجد الأقصى المبارك.

٧. استنتج ثلاثة أمور يرشد إليها الحديث الشريف.

١. بقاء الإسلام آخر الزمان .
٢. بيان عظم أجر المتمسك بالحق في زمن الفتن.
٣. فضل أهمية بيت المقدس .
٤. بيان صفات الطائفة الناجية .

٨. أكتب الحديث الشريف: عَنْ أَبِي أَمَامِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي وَ أَكْنَافِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ). *

عَنْ أَبِي أَمَامِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " (لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: "بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ".

الدرس الثاني: سبعة يظلمهم الله في ظلة

أفكر : لماذا بدأ الرسول ﷺ بالإمام العادل ؟

لأن الإمام العادل قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصلاح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، و نصفه كل مظلوم، ومفزع كل ملهوف ، وهو كالأب الحاني على ولده ، وهو القائم بين الله وبين عباده؛ يسمع كلام الله ويسمعهم، وينظر إلى الله ويريههم، وينقاد لله ويقودهم، فصلاح الرعية بصلاح الإمام.

أفكر : استنتج أربعة أمور يرشد إليها الحديث الشريف ؟

- ١ . المساجد بيوت الله ، ومكان أداء العبادة المفروضة .
- ٢ . محاولة استغلال فرصة الشباب بحفظ كتاب الله تعالى أو شيء منه.
- ٣ . الشعور بمراقبة الله لنا في السر والعلن .
- ٤ . الحث على الصدقة لما لها من فضل عظيم في الدنيا و الآخرة .

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. يدلّ الحديث الشريف أنّ الصدقة يجب أن تكونَ باليمين. (X)
- ب. يُظِلُّ اللهُ- سبحانه وتعالى -يوم القيامة مَنْ دُمعت عينه في الدنيا، خوفاً من الله.. (✓)
- ج. معنى (افترقا عليه) في الحديث؛ أي اختلفا في الرأي. (X)
- د. يُظِلُّ اللهُ يوم القيامة بظِلِّهِ كُلَّ مَنْ تَعَلَّقَ قلبه في المسجد. (✓)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. علام يدل قوله صلى الله عليه وسلم "سبعة يظلمهم الله في ظله" ؟

يرحمهم برحمته.	يعذبهم بعذابه.	يحاسبهم ببسر.	يرزقهم خيرا.
----------------	----------------	---------------	--------------

٢. ما المقصود بـ " رجل ذكر الله خاليا " ؟

في السر والكتمان.	في محراب المسجد.	في سجود الصلاة.	في العلى والملا.
-------------------	------------------	-----------------	------------------

٣. ما المعنى المستفاد مما يأتي :

أ. قوله عليه السلام " : وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ؟" إخلاصه في صدقته و إخفاؤها حتى تكاد شماله لا تعرف ما تنفق يمينه .

ب. قوله عليه السلام " : وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ؟"

بعده عن الرياء والخديعة وصدق تأثره و عمق رهبته .

٤. أَعْلِلْ : خَصَّ الرَّسُولَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الشَّبَابَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ بِالذِّكْرِ.

١ . لأنها مرحلة تغلب عليها قوة الشهوات، فكان لهذا الشاب الذي يجاهد نفسه الأجر العظيم.

٢ . لأنهم العنصر المهم في المجتمع، حيث القوة والعطاء، ولهم الأثر البالغ في نشر الدين، والرقي بالأمّة.

٥. أكتب الحديث النبوي الشريف : عن أبي هريرة - رضي الله عنه - (أن النبي) (قال :

سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ... " *

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ: اجْتَمَعَا عَلَيْهِ، وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ، وَجَمَالَ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينَهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ " متفقٌ عَلَيْهِ.

الدرس الثالث : الظلم والشح

أفكر : لماذا يُعد الإِشْرَاق بالله أقدر صور الظلم ؟

الشرك بالله تعالى أعظم الظلم و أكبره لأن المشرك يجعل المخلوق في منزلة الخالق وبذلك يكون قد ظلم نفسه و عرضها لعذاب الله و غضبه .

أفكر : ما أسباب الشح؟

- ١ . ضعف إيمان البخيل وسوء ظنه بالله .
- ٢ . حب المال والتعلق به يورث هذه الصفة الدنيئة، والسجية القبيحة.
- ٣ . الخوف من المستقبل، والهلع من الفقر والحاجة التي يعد بها الشيطان الرجيم.
- ٤ . الغفلة عن الأجور المترتبة على الإنفاق، والقيام بالحقوق الواجبة.
- ٥ . طول الأمل، والتشبث بالحياة.

التقويم

١ . أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ . معنى (استحلوا محارمهم) : أحلوا ما حرّم ربهم عليهم. (✓)
- ب . من عواقب الظلم نزع البركة من حياة الظالم. (✓)
- ج . الشح بالعلم من الأمور الم حمودة في الإسلام. (✗)
- د . على صاحب الجاه ألا يساعد أحدًا، ولا يسعى في حاجته.. (✗)

٢ . أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١ . ما الصفة الذميمة التي تدل على أنانية صاحبها وفساد طبعه كما وردت في الحديث الشريف ؟			
الظلم	الكذب .	<u>الشح</u>	التناجش

٢ . كيف يكون ظلم القاضي في حكمه			
<u>الميل لأحد الطرفين</u>	الحكم بما أنزل الله .	الاستماع من كافة الأطراف .	معاينة المجرم .

٣. أعدد نوعين لكل مما يأتي :	
الظلم	١. ارتكاب المعاصي و الآثام . ٢. التعدي على حقوق الآخرين.
الشح	١. شح بالمال والمقتنيات. ٢. شح بالعلم:

٤. أبين معاني المفردات والتراكيب الآتية	
الشح	البخل الشديد .
الظلمات	الظلام الشديد.
سفكوا دماءهم	قتل بعضهم بعضاً .

٥. أعدد العواقب المترتبة على الظلم.	
١. الحرمان من الفلاح في الدنيا والآخرة. ٢. سوء العاقبة، وفقدان محبة الله تعالى، والطرده من رحمة الله سبحانه. ٣. الدل في الدنيا، وانكسار النفس. ٤. نزع البركة من حياة الظالم، ومن ماله و أولاده، ونزع البركة من المجتمع الذي ينتشر فيه الظلم والبغي، ونزول الأمراض، و أشكال العذاب المختلفة.	

٦. أوضح موقف المسلم من المظلومين.	
يجب على المسلم أن يمتنع عن الظلم، و أن يبادر إلى ردّ المظالم إلى أصحابها قبل الحساب يوم القيامة ، و وظيفة المسلمين إنقاذ المستضعفين في الأرض، وتحريرهم من صور الظلم والاستعباد من الطغاة.	

٧. أكتب الحديث النبوي الشريف: (عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ " :إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ...وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ.")	
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ " :إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ ، فَإِنَّهُ ظَلَمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ.	

السيرة النبوية



الدرس الأول: غزوة حُنين (٨هـ)

أفكر : لماذا شق على النبي ﷺ قول بعض المسلمين : لن نُغلب اليوم من قلة ؟
لأن المسلمين اغتروا بعددهم وقوتهم ونسوا أن النصر من عند الله .

نشاط صفي : ماذا نستنتج من :

أ. تعليم النبي، عليه السلام، لأصحابه الدعاء وهم عائدون من الطائف ؟

حتى يعلم المسلمين الاستعانة والاستغاثة بالله ، ويتعودوا على الالتزام بالطاعات والتقرب إلى الله واللجوء إليه في كافة الأحوال.

ب. دعوة الرسول، عليه السلام، لأهل الطائف بالهداية؟

هذا يدل على حسن معاملة الرسول الى أعداءه حتى في حالة الحرب معهم وبهذا جاءت وفود ثقيف تعلن إسلامها

التقويم

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. قال بعض المسلمين قبل الغزوة " : لن نُغلب اليوم من قلة " ، علام يدل ذلك؟*

اغترارهم بقوتهم.	خوفهم من جيش العدو.	التوكل على الله.	التواضع
------------------	---------------------	------------------	---------

٢. اختار النبي، عليه السلام، العباس بن عبد المطلب حتى ينادي في الناس لحثهم على القتال؛ لماذا؟

لأنه عم النبي، عليه السلام.	لأنه كان جهورياً	لأنه من السابقين إلى الإسلام.	لأنه من المهاجرين.
-----------------------------	------------------	-------------------------------	--------------------

٣. إلى أين فرّ أغلب المشركين بعد الهزيمة في معركة حُنين؟

الطائف	مكة	أوطاس	الجبال، والوديان.
--------	-----	-------	-------------------

٤. ما المعنى المستفاد من قول الأنصار " : رَضِينَا بِرَسُولِ اللَّهِ قِسْمًا وَحِطًّا "؟

اعتراضهم على قسمة الغنائم.	عدم رضاهم عن نتيجة المعركة.	حبهم الشديد لرسول الله صلى الله عليه وسلم	رغبتهم بالحصول على مزيد من الغنائم.
----------------------------	-----------------------------	---	-------------------------------------

٢. أملاً الفراغ في العبارات الآتية بالإجابة الصحيحة :

أ. وقعت غزوة حُنين في السنة الثامنة للهجرة.

ب. قائد جيش المشركين في غزوة حُنين هو مالك بن عوف.

ج. من النساء اللواتي شاركن في القتال في غزوة حُنين أم سليم بنت ملحان.

٣. أعلل ما يأتي :

أ. تسمية غزوة حُنين بهذا الاسم. *

لأن الغزوة وقعت في وادي حنين.

ب. إشراك الكفار نساءهم و أولادهم وأموالهم في المعركة.

حتى لا يتراجع أحد منهم عن القتال

٤. أذكر ثلاثة دروس أستفيدها من غزوة حُنين.

١. عدم الاغترار بالقوة والعدد لأن النصر من عند الله وحده .

٢. جواز الاستعانة بالمشركين إذا أمن جانبهم .

٣. جِزْص الإسلام على إيمان الأعداء و هدايتهم إلى الحق، أكثر من حرصه على قتلهم وسفك.

٥. استنتج من الدرس ما يدل على ما يأتي :

أ - حُبّ الأنصار للنبي، عليه السلام.

عندما قال لهم الرسول ﷺ أَفَلَا تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكَتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْأَنْصَارَ، وَ أَبْنَاءَ الْأَنْصَارِ، وَ أَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ .

ب. جِزْص الإسلام على إيمان الأعداء، وهدايتهم إلى الحق.

قول الرسول ﷺ : (اللهم اهدِ تقيفًا)

الدرس الثاني: غزوة تبوك (٩هـ)

واجب بيتي : كان لنساء المسلمين دورٌ في تجهيز الجيش. أرجع لكتب السيرة النبوية و أعطي مثالاً على ذلك ؟

سارعت النساء يتبرعن بما لديهن من الحلّي مثل نسيبة بنت كعب - رضي الله عنها - .

أفكر : ١. ما الدور الذي لعبه المنافقون في التأثير على نفسية المجاهدين؟

أخذ المنافقون بتثبيط همم الناس، عن طريق بث الإشاعات والأكاذيب حول قوّة الروم وشدة بأسهم، وتخويف المسلمين من القتال في الحرّ الشديد، قائلين لهم: لا تنفروا في الحرّ. بل سخروا من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، على جرأته في لقاء الروم

أفكر : ٢. علام يدلّ قول النبي، عليه السلام، لعليّ بن أبي طالب رضي الله عنه؟

تطيباً لنفس علي رضي الله عنه، وإظهاراً لكرامته عنده.

التقويم

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. من الصحابي الجليل الذي تبرّع في غزوة تبوك بكلّ ماله؟

أبو بكر الصّدّيق.	عثمان بن عفان.	عمر بن الخطاب.	عبد الرحمن بن عوف.
-------------------	----------------	----------------	--------------------

٢. ما الموقف الذي اتخذته القبائل العربية المنتصرة عندما وصل جيش المسلمين إلى تبوك؟

محاربة النبي، عليه السلام.	الاستمرار في حلفها مع الروم.	<u>مصالحة النبي - عليه السلام - على الجزية.</u>	اللاحق بجيش الروم.
----------------------------	------------------------------	---	--------------------

٣. كم بلغ عدد جيش المسلمين في غزوة تبوك؟

ثلاثون ألفاً.	عشرون ألفاً.	عشرة آلاف.	اثنا عشر ألفاً.
---------------	--------------	------------	-----------------

٤. علام يدل بكاء الصحابة الذين لم يشاركوا في غزوة تبوك؛ لأنّ النبي، عليه السلام، لم يجد ما يحملهم عليه؟

حزنهم على الغنائم.	فرحهم بالعودة إلى الديار.	حزنهم على مفارقة الأهل.	<u>حُبهم للجهاد، والبذل في سبيل الله.</u>
--------------------	---------------------------	-------------------------	---

٢. أملأ الفراغ في العبارات الآتية بالإجابة الصحيحة :

- أ. وقعت غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة.
- ب. قال عمر بن الخطاب- رضي الله عنه - عن أبي بكر الصديق – رضي الله عنه -
"والله لا أسبقهُ إلى شيءٍ أبداً".
- ج. حضَّ النبي، عليه السلام، أثرياء المسلمين على المشاركة في تجهيز الجيش بما آتاهم الله من فضله.

٣. علل / أ. أعلن النبي- عليه السلام - عن وجهته في غزوة تبوك على غير عادته. *

حتى يستعدَّ المسلمون، ويتجهزوا؛ نظراً لبعدها المسافة، وشدة الحر، وكثرة العدو .

ب. أصاب جيشَ المسلمين في الطريق إلى تبوك جوعٌ شديد. *

لأنَّ الزمان كان زمان عُسرٍ، فلما تجهَّزوا لم يتجهزوا بما يكفيهم، و إنما بما وجدوا

٤. أذكر أساليب المنافقين في تثبيط همم المسلمين في غزوة تبوك.

١. أخذوا يثبطون عزائم المسلمين بتخويفهم من قتال الروم ويثيرون الأكاذيب حول قوة الروم وشدة بأسهم و أنهم غدا سيقتلون المسلمين و يأسرونهم .

٥. أعدد ثلاث نتائج لغزوة تبوك. *

١. تعزيز ثقة المسلمين بأنفسهم، وزيادة قوتهم، وهيبتهم.
٢. فضح المنافقين، وكشف نواياهم.
٣. تأمين الحدود الشمالية للدولة الإسلامية، ما سهَّل مهمة الفتح الإسلامي في عهد الخلفاء الراشدين .

٦. أذكر ثلاثة دروس مستفادة من غزوة تبوك.

١. المسلم يلبي النداء دفاعاً عن العقيدة والوطن في اليسر والعسر .
٢. يجب الجهاد بالمال كما يجب الجهاد بالنفس .
٣. يعاقب المتخلف عن الجهاد بلا عذر .

الدرس الثالث : عام الوفود (٩ هـ)

أفكر (١) : لِمَ أعفى النبي، عليه السلام، ثقيفاً من تحطيم أصنامهم بأيديهم؟

أنهم اعتذروا للنبي ﷺ بأنهم لن يقدرُوا على فعل ذلك وذلك لأنهم لن يقدرُوا على القوم على ترويع قومهم و إخافتهم إذا هدموا الأصنام التي طالما عبدوها سنينا طويلة مرة واحدة بأنفسهم هكذا فطلبوا من الرسول أن يرسل لهم احد المسلمين ليهدم أصنام بني ثقيف بدلا عنهم.

أفكر (٢) : علام يدل حوار النبي- عليه السلام -مع النصارى في شأن المسيح عليه السلام؟

حوار ساد في جو من المحبة والمودة وحرية العبادة وهذا يدل على أدب الحوار .

أفكر (٣) : أستنتج درسين آخرين، و أكتبهما في دفترتي.

١. أن ثوابت الدين كالعقيدة والصلاة ولا تهاون فيها وينبغي الحزم في تنفيذها .
٢. الثبات على المبدأ يؤثر في الآخرين .

التقويم

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. أرسلت معظم القبائل وفودها إلى النبي- عليه السلام -في العام التاسع للهجرة؛ ما الهدف من ذلك؟

محاربة النبي، عليه السلام.	<u>إعلان إسلامها.</u>	-عليه السلام -على الجزية.	مصالحة النبي	خوفاً من مواجهة المسلمين.
----------------------------	-----------------------	---------------------------	--------------	---------------------------

٢. من الوفد الذي قدم على النبي ﷺ في السنة العاشرة للهجرة؟

وفد بني سعد	وفد بني أسد	وفد ثقيف	<u>وفد بني حنيفة</u>
-------------	-------------	----------	----------------------

٣. ما الموضوع الذي جادل فيه وفد نجران النصراني النبي ﷺ .

دفع الجزية.	<u>خلق عيسى، عليه السلام.</u>	نبوة محمد، عليه السلام.	القرآن الكريم.
-------------	-------------------------------	-------------------------	----------------

٢. علل / أ. سُمِّيَ العام التاسع للهجرة عام الوفود.

لتوافد الناس الى الرسول ﷺ ليعلموا إسلامهم .

ب. قرّرت كثيرٌ من القبائل العربية في العام التاسع للهجرة التّخلي عن الشرك، والدخول في الإسلام.

لأنهم أصبحوا يدركون عظمة الإسلام، وقوّة المسلمين و أنّ الإسلام يحقّق للمسلمين القوّة، والعزة، والعدل .

٣. أذكر أسماء أربع قبائل أرسلت وفودًا للنبي - عليه السلام - في العام التاسع للهجرة

١. وفد ثقيف من الطائف. ٢. وفد بني تميم. ٣. وفد بني سعد.

٤. وفد بني أسد.

٤. أبين كيف كان النبي - عليه السلام - يستقبل الوفود. *

كان يستقبل الوفود القادمة في المسجد ببشاشة وجه ويلبس أحسن الملابس ويأمر أصحابه بذلك .

٥. ما سبب نزول قوله تعالى: ﴿ يَمُنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قَلَّ لَا تُمَنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ *

نزلت هذه الآية في وفد بني أسد عندما قالوا: أتيناك بالأنثقال والعيال، ولم نقاتلك، و أخذوا يمتنون عليه إسلامهم، فأدركوا خطأهم، وغفر الله لهم.

٦. أستنتج من الدرس ما يدل على أن المسلم لا يجامل على حساب دينه.

عندما قال وفد ثقيف للنبي عليه السلام استعدادهم للدخول في الإسلام، شرط أن يُبقي لهم صنم اللات، فأبى عليه الصلاة والسلام، ثم طلبوا إعفاءهم من الصلاة و ألا يكسروا أصنامهم بأيديهم، فقال عليه السلام: " أما كسرُ أوثانكم بأيديكم فسنعفيكم منه، و أمّا الصلاة فإنّه لا خير في دينٍ ليس فيه ركوع " .

الفِقهُ الإسلاميّ



الدرس الأول: الفقه الإسلامي و أصوله

أفكر: علام يدل قول الشافعي " الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة " ؟
هذا يدل على مكانة أبي حنيفة العلمية وتبحره وسعة علمه.

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة و إشارة (✗) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. من مؤلفات أحمد بن حنبل كتابه (المدونة). (✗)
ب. توفي الإمام الشافعي في غزّة سنة ٢٠٤ هـ. (✗)
ج. ألف الإمام الشافعي كتابه الأمّ في الفقه، والرّسالة في الأصول. (✓)
د. من أشهر علماء المذهب الحنفي أبو يوسف، ومحمد بن الحسن. (✓)
هـ. اشتغل الإمام أحمد في التجارة، والحديث الشريف. (✗)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. نشأ علم الفقه متلازماً مع أحد العلوم ، فما هو ؟			
التفسير	<u>أصول الفقه</u>	الحديث الشريف	النحو العربي

٢. من القائل " الناس عيال في الفقه على أبي حنيفة " ؟			
الطبري	احمد بن حنبل	مالك بن أنس	<u>الشافعي</u>

٣. أكمل الفراغ المناسب في العبارات الآتية:

- أ . نبع أبو حنيفة في علم الفقه .
ب . ألف أبو يوسف كتاب الخراج .
ج. كانت طريقة الإمام الشافعي في استنباط الأحكام الشرعية تقوم على طريقة الاستنباط.

٤. أذكر المذاهب الفقهية، بحسب التسلسل الزمني. *

١. المذهب الحنفي ٨٠ هـ . ٢ . المذهب المالكي ٩٣ هـ .
٣. المذهب الشافعي ١٥٠ هـ . ٤. المذهب الحنبلي ١٦٤ هـ .

٥. عرف ما يأتي :	
الفقه.	هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من الأدلة التفصيلية مثل أحكام الصلاة، والصوم، والزكاة، والحج، والزواج، والطلاق، والبيع، والشراء، وغيرها
أصول الفقه	هو تلك القواعد والأسس التي يتوصل بها الفقيه إلى استنباط الأحكام الشرعية العملية من الأدلة التفصيلية

٦. أوضِّح الفرق بين الفقه وأصوله.
علم الفقه يبحث المسائل الجزئية في العبادات والمعاملات. علم أصول الفقه فيضع القواعد العامة التي يسير عليها الفقيه.

٧. أبين متى نشأ علم الفقه وأصوله.
نشأ علم الفقه متلازمًا مع علم الأصول منذ عصر النبوة، فقد كان النبي - عليه السلام - يعلم الناس ما ينزل عليه من آيات القرآن الكريم، ويبين لهم ما فيه من الأحكام المختلفة، ويجيبهم عن أسئلتهم واستفساراتهم المتعلقة بمختلف شؤون حياتهم وبعد وفاته عليه السلام، قام صحابته الكرام بتبليغ أحكام الدين للناس، ونشره بينهم، واستنباط الأحكام الشرعية في كل ما يتعلق بشؤون دينهم ودنياهم.

٨. أعلل أهمية الفقه الإسلامي في ثلاث نقاط.
١. أحكامه مستنبطة من القرآن الكريم والسنة الشريفة، فيجب احترامها والعمل بها وعدم التهاون فيها . ٢. يعالج مختلف مسائل الحياة من عبادات ومعاملات . ٣. يبين الحلال من الحرام .

الدرس الثاني: الحكم الشرعي وأنواعه

<p>أفكر: متى يكون الجهاد في سبيل الله واجباً عينياً على كل مسلم؟</p> <p>يصير الجهاد فرض عين على كل مسلم رجلاً كان أو امرأة، بالغاً أم صبيّاً في الحالتين الآتيتين :</p> <p>١. إذا هجم العدو على بقعة من بلاد المسلمين مهما صغرت، وجب على أهل تلك البقعة دفعه وإزالته، فإن لم يستطيعوا وجب على من بقربهم وهكذا، حتى يعمّ الواجب جميع المسلمين .</p> <p>٢. إذا أعلن الإمام (الحاكم) النفير العام لزمهم النفير معه .</p>
--

<p>نشاط صفي: أناقش العبارة " بعض الأفعال تأخذ الأحكام الشرعية التكليفية الخمسة "؟</p> <p>المقصود من الأحكام الخمسة (الواجب والمندوب و الحرام و المكروه و المباح) التي تشمل أعمال الإنسان و أفعاله و كذلك أفكاره و نواياه في الشريعة الإسلامية بحيث لا تخرج عن حدود الأحكام الخمسة المذكورة .</p>

<p>نشاط بيتي: ارسم جدولاً أبين فيه الأحكام الشرعية التكليفية مع التمثيل عليها، غير ما ذكر من أمثلة الدرس ؟</p>

أمثلة	الحكم الشرعي التكليفي
الصلوات الخمس ، وصوم رمضان ، والزكاة لمن كان من أهلها ، وحج البيت لمن استطاع إليه سبيلاً .	الواجب
قيام الليل وصلاة الرواتب وما زاد عن الفرائض الخمس ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، وصيام ستة من شوال ، والتصدق على الفقراء ، والمحافظة على الأذكار والأوراد .	المندوب
الزنا والربا وشرب الخمر وعقوق الوالدين وحلق اللحية وتبرج النساء.	الحرام
كالأخذ والإعطاء بالشمال ، و اتباع النساء للجناز ، والتحدث بعد العشاء وصلاة النافلة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس	المكروه
تناول الطعام والشراب ، وممارسة البيع والشراء ، والسفر للسياحة وطلب الرزق.	المباح

التقويم

١. أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة الغير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. الواجب : هو ما طلب الشارع فعله طلبًا جازمًا، ولا يَأْتُم تاركه. (X)
 ب. الواجب العيني : ما طلب الشارع فعله من المكلف بعينه، ويسقط عنه إذا قام به غيره. (X)
 ج. صلاة الجنازة من الفروض الكفائية. (✓)
 د. البيع وقت النداء لصلاة الجمعة يُعَدّ محرّمًا لذاته. (X)
 هـ. يباح للمسلم تناول أيّ نوع من أنواع الطعام أو الشراب. (✓)

٢. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. يعدّ من أهم مباحث علم أصول الفقه، ما هو ؟			
المذاهب الفقهية	الحكم الشرعي	الاجتهاد	القضاء

٢. ما الواجب الذي يعدّ من أقسام الواجب باعتبار وقت أدائه			
المطلق	الكفائي	العيني	المفروض

٣. أفرّق بين المحرّم لذاته والمحرّم لغيره. *

المحرّم لذاته : وهو ما طلب الشارع تركه، وعدم فعله لذاته؛ لما فيه من المفسد والأضرار كشرب الخمر، و أكل لحم الخنزير.
المحرّم لغيره : وهو ما كان مشروعًا في أصله، ثم طرأت عليه ظروف أثرت في شرعيته، فحرّمته كالبيع وقت النداء لصلاة الجمعة، فالبيع في أصله مشروع، لكنّه منهى عنه وقت النداء لصلاة الجمعة.

٤. أعرّف ما يأتي :

الحكم الشرعي	هو خطاب الله المتعلق ب أفعال المكلفين اقتضاءً أو تخييرًا أو وضعًا.
الواجب المطلق	وهو الذي لم يحدّد الشارع الحكيم وقتًا معينًا لأدائه، فيستطيع المكلف القيام به في أيّ وقت يشاء، ك إخراج الكفارات.
المكروه	وهو ما طلب الشارع من المكلف ترك فعله طلبًا غير جازم، مثل كراهة التنفس في الإناء عند الشرب .
المحرّم لغيره	وهو ما كان مشروعًا في أصله، ثم طرأت عليه ظروف أثرت في شرعيته، فحرّمته كالبيع وقت النداء لصلاة الجمعة، فالبيع في أصله مشروع، لكنّه منهى عنه وقت النداء لصلاة الجمعة.

٥. أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسبها:

- أ . الواجب المؤقت: ما طلب الشارع فعله في وقت **محدد** .
 ب. المباح: ما خيّر الشارع المكلف بين **فعله وتركه** .

٦- أبين الحكم الشرعي، مع التعليل أو الدليل فيما يأتي :

الصورة	الحكم	الدليل
حج بيت الله الحرام.	واجب مرة واحدة في العمر	قال تعالى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾
الإنفاق في سبيل الله.	مستحب	قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾
أكل الربا.	محرم	قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾
التنفس في الإناء.	مكروه	قال الرسول ﷺ " إذا شرب أحدكم، فلا يتنفس في الإناء "
تناول طيبات الطعام والشراب.	مباح	قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾

الدرس الثالث: من أحكام الأطعمة و الأشرية

<p>نشاط بيتي: أرسم جدولاً، أبين فيه: ما يحلُّ أكله، وما يحرمُ من أصناف الأطعمة و الأشرية المختلفة، مع الدليل ؟</p>
<p>أنواع الأطعمة و الأشرية التي أحلها الله : الأصل في جميع الأطعمة و الأشرية الإباحة ، فكل طعام أو شراب طيب طاهر غير ضار ، لم يرد دليل شرعي على تحريمه فهو حلال . قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾ و الأمثلة على ما يحل لا حصر لها .</p>

النوع الأول : المشروبات	
من الطيبات	النص الشرعي
الماء	قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ ﴾
العسل	قال تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ﴾
اللبن والحليب	قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نَسُقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ ﴾
النوع الثاني : النباتات	
الحبوب وأنواعها	قال تعالى : ﴿ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴾
التمر والعنب	قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾
البقوليات والثوم والعدس والبصل	قال تعالى : ﴿ مِمَّا نَبَتْ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا ﴾
التين والزيتون	قال تعالى : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾
النوع الثالث : الحيوانات البحرية التي لا تعيش إلا في البحر كلها مباحة . قال رسول الله ﷺ " هو الطهور ماؤه الحل ميتته " . ومن أمثلتها الأسماك والحوت .	

<p>النوع الرابع : الحيوانات البرية غير المفترسة والطيور غير الجارحة يحل أكلها بإحدى طريقتين :</p> <p>الطريقة الأولى : الذكاة الشرعية</p> <p>الحيوان أو الطير المقدر على ذبحة يذكي ذكاه شرعية ، قال تعالى : ﴿ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ أمثلة على الطيور : الحمام والدجاج . أمثلة من الحيوانات الغير مفترسة : الغنم والبقر و الإبل .</p> <p>الطريقة الثانية : الصيد</p> <p>يقول الله تعالى : ﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ۗ ﴾ ويقول تعالى : ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ﴾ مما يؤكد جواز صيد الحيوانات و الطيور البرية وهي كما يأتي :</p>
--

أولاً : ما يصطاد بالفخاخ والشباك ويكون حيا فيذكى .
ثانياً ما يصطاد بألة حادة كالبنديقية أو السهم لا تجب فيه الذكاة .
ثالثاً ما يصطاد بحيوان معلم جارح كالكلب أو الصقر (بشرط أن يجرح الصيد)
من أمثلة الطيور التي يحل صيدها : العصافير .
من أمثلة الحيوانات البرية التي يحل صيدها : الأرانب البرية والغزلان .

أنواع الأطعمة و الأشرية التي حرمها الله

كل طعام أو شراب نجس خبيث ضار ورد فيه دليل شرعي على تحريمه في القرآن الكريم أو السنة الصحيحة فهو حرام ، وتندرج الأطعمة و الأشرية المحرمة تحت نوعين :

النوع الأول : أطعمة و أشرية نجسة وصفتها النصوص بأنها رجس :

أمثلة المحرم	الدليل الشرعي
<p>١. <u>الميتة</u> : وتشمل كل حيوان مات ولم يذك الذكاة الشرعية أو الذي ذكر عليه اسم غير الله أو ذبح على النصب كم يشمل : <u>المنخنقة</u> : ماتت نتيجة حبس نفسها بالخنق . <u>الموقوذة</u> : ماتت بسبب الضرب بعصا أو حجر . <u>المتردية</u> : ماتت بسبب السقوط من أعلى . <u>النطيحة</u> : ماتت بسبب نطحها من أخرى . <u>ما أكل السبع</u> : ماتت بسبب جرحها من حيوان مفترس .</p>	<p>قال تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَالْحُمُ الْخَنِزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ﴾</p>

أمثلة المحرم	الدليل الشرعي
<p>٢. الدم المسفوح : وهو الدم السائل الذي يخرج من الذبيحة حين ذبحا .</p>	<p>قال تعالى : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾</p>
<p>٣. لحم الخنزير : ويشمل التحريم دهن الخنزير وشحمه وما يصنع منها .</p>	<p>قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٩٠) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾</p>
<p>المسكرات محرمة سواء كانت طبيعية أو مصنعة أو مستخرجة من مواد أخرى .</p> <p>المخدرات محرمة بجميع أنواعها طبيعية كالحشيش والأفيون والقات أو مصنعه كالهيروين والكوكايين وبأي صفة كان تعاطيها (أكل ، شرب ، تدخين ، استنشاق أو الحقن .</p>	<p>حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمرة الإنسانية "</p>
<p>الحمارة الأهلي المستأنس : يحرم لحمه ولبنه وفي مثله حكم البغل .</p>	

النوع الثاني : أطعمة و أشربة خبيثة وكل خبيث ضار حرام :

أمثلة المحرم	الدليل الشرعي
<p>* النباتات الضارة والثمار السامة ومنها التبغ الذي تصنع من السجائر .</p> <p>* الحيوانات الخبيثة : ومن الخبائث الحشرات والفئران والجرذان ، ومن الخبائث ما يأكل الجيف كالكلاب والنسور، ومن الخبائث ما هو سام كالحيات والعقارب</p>	<p>قال تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾</p> <p>قال تعالى : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾</p> <p>يقول رسول الله ﷺ : (لا ضرر ولا ضرار "</p>
<p>* السباع التي لها أنياب تفترس بها كالذئب والفهد والدب والثعلب والقط والأسد والنمر .</p> <p>* الطيور التي لها مخالب تصيد بها كالعقاب والشاهين واليوم والصقر.</p>	<p>عن ابن عباس رضي الله عنه " أن رسول الله ﷺ نهى عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير "</p>

واجب بيتي: وضع المقصود بكل من :

<p>طائر العقاب واحد من أكبر الطيور التي تقع في قمة السلسلة الغذائية، حيث يوجد منها بعض الأنواع التي تتغذى على الفرائس الكبيرة مثل القروذ والكسلان لقدرتها على اكتشاف الفريسة على بعد ميلين.</p> <p>يتراوح حجم العقاب الكبير من ٩١ إلى ١٠٦ سم.</p> <p>ويمكن أن يصل جناحيه إلى حوالي ٢.٥ م.</p>	<p>العقاب</p>
<p>تعتبر طيوراً كبيرة جداً و قوية البنية و تتميز باللون الرمادي الرائع مع ألوان أخرى فاتحة و يتواجد به لون بني في الأعلى .</p> <p>يعتبر الشاهين أسرع طائر بالعالم فسرعته تصل لحوالي ٢٥٠ كيلو متر بالساعة و لذلك فهو يمكنه صيد الفريسة بسهولة .</p>	<p>الشاهين</p>

نشاط بيتي: من خلال الشبكة العنكبوتية أبحث عن الحكم الشرعي في تناول بعض الأطعمة المستحدثة.

كل طعام أو شراب طيب طاهر غير ضار ، لم يرد دليل شرعي على تحريمه فهو حلال . قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ﴾

بشكل مختصر " حسب الكتاب المدرسي " :

الأصل أن كل أنواع الطعام مباحة للإنسان، ويحل له أكلها

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾	بهيمة الأنعام: من الإبل، والبقرة، والغنم، أو غيرها، كالظباء، والخيول، والأرانب.	برية
﴿ أَجَلٌ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ ﴾	كذلك التي لا تعيش إلا في البحر	بحرية
	كالدجاج، والبط، والإوز، والحمائم، والطاوس، والنعامة، وغيرها.	الطيور والدواجن
لقوله، عليه السلام " :أَجَلْتُ لَنَا مَيْتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَانِ فَالْحَوْثُ، وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدُ، وَالطَّحَالُ "	السّمك والجراد	يستثنى من الميتة
	الكبد والطحال	يستثنى من الدم

ولا يحرم من الطعام إلا ما ورد فيه نص شرعي

قال تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ ﴾	كالمنخنقة، والموقوذة، والمتردية، والنطيحة، وما أكل السبع، فماتت قبل أن تُذبح.	الميتة
		لحم الخنزير، سواء ذُكِيَ أم لم يُذَكَّ.
		ما ذبح لغير الله سبحانه وتعالى، كالذبح للأصنام، والأنداد والأزلام
	كالأسد، والنمر، والذئب، والكلب، والنعلب، والقرد،	كل ما له ناب من السباع يفترس به،
	كالصقر، والنسر، والعقاب، والبومة، والشاهين.	كل من له مخلب من الطير يصيد به

المشروبات المحرمة

لقوله، عليه الصلاة والسلام " :كلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ		الخمير
لقوله عليه السلام " : لا ضررَ، ولا ضرارَ "	كالحشيش، والأفيون، والكوكائين.	المخدرات

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. حرّم الله- سبحانه- الذبح للأصنام ، لماذا؟			
لأن السباع ت أكل منه.	<u>لأنه ذبح لغير الله تعالى</u>	لأنه ميتة.	لأنه لم يذكّ الذكاة الشرعية.

٢. استثنى الشارع الحكيم من حرمة الميتة اثنين، ما هما ؟ *			
<u>السمك و الجراد</u>	الكبد و الطحال	الكبد و الجراد.	السمك و الطحال.

٢. أعرف ما يأتي :

ذبح الحيوان المأكول بقطع حلقومه ومريئه و أحد ودجيه .	الذكاة
الأوثان من الحجارة	النصب
أن تطلبوا علم ما قسم لكم أو لم يقسم بالأزلام، و الأزلام هي سهام من خشب يقترعون بها	الاستقسام بالأزلام.

٣. أوضّح أضرار شرب الخمر والمخدرات على صحة الإنسان.

١. مرض تشمع الكبد .
٢. التهابات في الدماغ .
٣. اضطرابات في القلب .
٤. تصلب الشرايين .

٤. أذكر ثلاث سبل للوقاية من المخدرات والخمر.

١. تنمية الوازع الديني لدى الأفراد، والشعور بخشية الله، والتزام أوامره ونواهيه.
٢. قيام مكونات المجتمع ومؤسساته في تربية الفرد، و متابعتها وتنشئته.
٣. التأديب بالزجر، والردع، والعقاب لكلّ مَنْ يخالف النظام والقانون.

٥. أعلل ما يأتي .

أ. الطعام مهم في حياة الإنسان.

لأنها تحفظ جسم الإنسان وبدنه وعقله من العلل والأمراض، وإمداده بالقوة اللازمة التي بها يستطيع القيام بواجباته ومهام عمله في الحياة، ويقوى على طاعة الله، عز وجل، ويؤدي ما افترض عليه من العبادات.

ب. تحريم أكل لحم الخنزير.

لأنه ينقل الكثير من الأمراض الفتاكة الى الانسان وهو المصدر الرئيسي للأمراض البوائية

ج. تحريم أكل لحم شاة ذبحت على ضريح ولي.

لأنها ذبحت لغير الله سبحانه وتعالى .

٦. أبين الحكم الشرعي في المسائل الآتية، مع الدليل:

المثال	الحكم	الدليل
أكل لحم الخيل.	مباح	عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : (نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل).
أكل لحم النعامة.	مباح	قال تعالى : ﴿ يسألونك ماذا أحل لهم . قل أحل لكم الطيبات ﴾
أكل الجراد.	مباح	لقوله، عليه السلام " :أجَلْتُ لَنَا مَيْتَتَانِ وَ دَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحَوْثُ، وَالْجَرَادُ،..."
نطح كبش شاة، فماتت، فأكل شخص من لحمها.	حرام	قال تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ ... ﴾
سقطت شاة من فوق جبل، فأدركها صاحبها حيّة، فذبحها، و أكل من لحمها.	مباح	قال تعالى : ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ﴾ .

الفِكرُ والأخلاقُ والسلوكُ



الدرس الأول: تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة

أفكر: ما المعنى المستفاد من الحديث الشريف (رفقاً بالقوارير) ؟

” رفقاً بالقوارير ” تتضمن تلك الكلمة اللين والسهولة واللفظ والتمهل والجمال والتألق، وشبه الرسول الكريم النساء بالزجاج لأنهن مثله قلباً وقالب ، فهي مثل الزجاج في تشكيله تحب أن تعامل باحترام وان تراعى مشاعرها. وأخيراً ، على الرجل أن يعامل زوجته بمزيج من المعاني المتدفقة حيث الأناقة في الحديث معها وفي النظرة والموقف حتى وإن كان هذا الموقف موقف عتاب.

واجب بيتي: أرجع الى كتب الحديث الشريف و أدون في دفترتي حديثاً شريفاً يجيز للمرأة حق اختيار شريك الحياة ؟

عَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ يَرْفَعُ بِي خَسْبِيئَتَهُ. فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا. قَالَتْ: فَإِنِّي قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ لِلآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ .

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :

١. واحدة من الأمور الآتية يحصل فيها التمايز بين الرجل والمرأة، ما هي؟

القوامة	الإنسانية	حق التعليم	الكرامة
---------	-----------	------------	---------

٢. ما نوع المساواة التي يدلّ عليها قوله تعالى : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا)

الإنسانية	الحقوق الزوجية	التكاليف الشرعية	حق العمل
-----------	----------------	------------------	----------

٣. ما مجال المساواة التي يدلّ عليها قوله تعالى : (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ) *

الإنسانية	التكريم	التكاليف الشرعية	حق التعليم
-----------	---------	------------------	------------

٢. علل / أ. قوامة الزوج على زوجته ليس فيها أيّ انتقاص لحقوقها، أو امتهان لإنسانيتها وذاتها.
لأن القوامة تقتضي بأن يقوم الزوج على حاجة أسرته بالرعاية والحماية والإنفاق، و ألاّ تنازع الزوجة زوجها فيما يأمرها به من معروف .

ب. نصّ الإسلام صراحة على حقّ المرأة في التعليم.
ليبعد عن الأذهان ما كان مألوفاً في الجاهلية من الانتقاص من شأن المرأة.

٣. الأصل في العلاقة بين الرجل والمرأة- كما يراها الإسلام- أنها علاقة تكاملية. أوضّح ذلك؟

كلّ واحد منهما يُكمل نقص الآخر في بناء المجتمع المسلم ، والعلاقة بين الجنسين في الإسلام ليست علاقة صراع، بحيث يسعى أحدهما للتسلّط على الآخر، و إنّما هي علاقة قائمة على العِشرة بالمعروف. قال تعالى : (وعاشروهن بالمعروف) . فعلى الزوج أن يعاشرَ زوجته بالمعروف : من الصحبة الجميلة، وكفّ الأذى، وبذل الإحسان، وحسن المعاملة .

٤. تعددت مجالات المساواة بين الذكر والأنثى. أذكر ثلاثة منها

١. التصرف في المال .
٢. اختيار شريك الحياة .
٣. التعليم .

٥. أبيّن المعنى المستفاد من النصوص الشرعية الآتية:

المعنى المستفاد	النص الشرعي
قوامة الرجل على المرأة	أ. قال تعالى: ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾ *
العلاقة بين الرجل والمرأة علاقة قائمة على العِشرة بالمعروف	ب. قال تعالى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾
المساواة بين الرجل و المرأة	ج. قال رسول الله ﷺ: ﴿إِنَّمَا النِّسَاءُ شِقَاقُ الرِّجَالِ﴾

الدرس الثاني: الوسطية والتطرف

واجب بيتي: أبحث في معاني المصطلحات الآتية؟	
الغلو	التشدد والتصلب في مجاوزة الحد المطلوب والمقدر شرعا .
التنطع	التعمق والمجازة وخروج الأمر عن حده وقدره .
التغريب	هو تيار فكري كبير ذو أبعاد سياسية واجتماعية وثقافية وفنية، يرمي إلى صَـنْغ حياة الأمم، بأسلوب الغرب، ويرجع ذلك لأهداف أهمها التبعية الكاملة للحضارة الغربية

التقويم

١. أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :			
١. الاعتدال في كلّ أمور الحياة: من تصوّرات، ومناهج، ومواقف، ماذا يعني؟			
التعنت	الغلو	<u>الوسطية</u>	التطرف
٢. ما مجال الاعتدال الذي يدل عليه قوله الله تعالى: (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا .)			
العبادة	<u>الإنفاق</u>	العقوبة	المشي

٢. ما الضّرورات الخمس التي حافظت عليها الشريعة الإسلامية؟ *
الدين – النفس – العقل – النسل – المال .

٣. أعرّف المفهومين الآتيين اصطلاحًا:	
الوسطية	سلوك محمود يحمي صاحبه من الانزلاق إلى طرفين متقابلين، وهي تقوم على الاعتدال في كلّ أمور الحياة.
التطرف	مجازة الاعتدال في العقيدة والفكر والسلوك، من خلال تبني أفكار دينية أو سياسية، يتجاوز مداها الحدود المشروعة التي جاءت بها الشريعة الغراء.

٤. أدلّل من القرآن على أنّ الإسلام دين وسطية واعتدال.
قال تعالى: (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ)

٥. تعددت مجالات الوسطية في الإسلام، فشملت مناحي عديدة، أوضّح اثنين منها.

١. الوسطية في العقيدة: عقيدة المسلمين وسطية بين مَنْ يقدّسون الأنبياء، عليهم السلام، ويرفعونهم إلى مرتبة الإلهية، وبين الذين يتهمونهم بالفسق والفجور فالإسلام أوجب الإيمان بعصمتهم من المعاصي، و أكد أنّهم بشر مصطفون لهداية الناس.

٢. الوسطية في العبادة: جاء الإسلام بمنهج توسّط فيه بين الإفراط الذي فيه جور على النفس وتنفير لها، والتفريط الذي فيه حرمانها من حظها من العبادة التي لا تصلح ولا تزكو إلا بها.

٣. الوسطية في التشريع: ومن أبرز المظاهر الدالّة على وسطية التشريع الإسلامي: أ. الاعتدال في المأكل والمشرب: قال تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ۗ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

ب. الاعتدال في الإنفاق: بلا إسراف، أو تقتير. قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾

٦. أبين الغايات التي تُبرز وسطية العقوبة في الإسلام.

١. الحفاظ على المصالح الأساسية للمجتمع، وهي الكليات الخمس (الدين – النفس – العقل – النسل – المال).

٢. ردع المجرم عن ارتكاب جريمته، فعندما يرى العقوبة، فإنّه من المؤكّد أنّه سيرتدع عنها مرة أخرى.

٣. ردع الآخرين عن تقليد المجرم في جريمته.

٤. تهذيب نفس المجرم، وإصلاحه.

٧. ما أهمّ الطرق الواجب إتباعها لمعالجة ظاهرة التطرف والتشدد؟

١. التحاكم إلى كتاب الله وسنة نبيه، عليه السلام، والتمسك بهما. قال تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ .

٢. التزام منهج الوسطية في شؤون الحياة كلّها، وإبراز مبادئ الإسلام وخصائصه السمحة فلا إفراط ولا تفريط في أيّ مجال من مجالات الحياة.

٣. التعاون لمواجهة الغلو: بتضافر الجهود من الدعاة، وطلاب العلم، وخطباء المساجد، ووسائل الإعلام، وغيرها، في بيان الحقّ للناس.

الدرس الثالث: من مشكلات الشباب في الحياة (تفاعلي)

أهمية مرحلة الشباب :

١. الشباب مرحلة القوة والبذل والطموح والرغبة في تحقيق الأهداف . قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ .

٢. مرحلة يسأل الإنسان عنها يوم القيامة مرتين، قال النبي الله عليه وسلم ﴿لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فَيَمَّا أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ﴾ .

٣. الشباب حملة الدين والدعوة والجهاد، قال النبي ﷺ: ﴿جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ﴾

٤. بناء الذات، وحب الحرية والانطلاق .

٥. كان كثير من الأنبياء والمصلحون من الشباب:

أ. إبراهيم -عليه السلام- كان شابا يوم حطم الأصنام (قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)

ب. إسماعيل -عليه السلام- كان شابا يوم رفع البيت (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ)

ج. يوسف -عليه السلام- كان شابا أكثر مراحل دعوته (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا)

د. داود -عليه السلام- كان شابا يوم مكّن الله له وبعثه (وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ)

هـ. أصحاب الكهف كانوا شبابا (إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى) .

و. الرعيل الأول من الصحابة كانوا شبابا، وقد تحملوا في سبيل الله كثيرا، كان أكبرهم بعد أبي بكر عمر بن الخطاب ٢٦ عاما، والبقية تحت العشرين، وأرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- مصعب بن عمير، وعلى بن أبي طالب، وأبا موسى الأشعري -رضي الله عنهم- وكانوا شبابا.

هنا تكمن أهمية هذه الفئة إذ إنهم مهَيَّوون للتطوير والتغيير، وبناء نهضة في زمن قصير؛ لأنهم يتمتعون بصفات عدّة تساعدهم على ذلك، مثل: النشاط، والقوة الجسدية، والفكرية .

*

خصائص مرحلة الشباب :

١. العطاء، والإيجابية.
٢. الطموح، وتحديد الأهداف.
٣. تحمّل المسؤولية.
٤. النضوج العاطفي، والعقلي.
٥. الاندفاع والتسرّع.

أولاً: العطاء، والإيجابية

الشباب هم منبع العطاء دائماً بما يمتلكونه من الطاقة والقوة والعزيمة، ويتميز عطاء الشباب بأنه مُستمرُّ لوجود الطاقة الكامنة التي لا تنضب لدى الشباب، والتي تشدّ الهمم باستمرار، بينما يتخلّل مراحل الإنسان الأخرى الضعف والانقطاع بين الحين والآخر بسبب تعرّض الإنسان للمرض أحياناً، أو ضعف الجسد بسبب تقادم السنين.

ثانياً : الطموح، وتحديد الأهداف

الشباب الراشد قادراً على تحديد أهدافه بوضوح، وتمييز ما يمكن تحقيقه منها، وما لا يمكن تحقيقه، لأنّ مدارك الشباب وآفاق تفكيره تختلف عن مدارك الطفل وأحلامه الصغيرة، ولا شكّ في أنّ تحديد الأهداف والطموحات يُعين الإنسان على تحقيقها حينما يسخر جهوده من أجلها.

ثالثاً : تحمّل المسؤولية

بعد أن يكون الإنسان طفلاً لا يتحمل مسؤوليات الحياة وواجباتها، يرى نفسه في مرحلة الشباب وقد أنيطت به كثيرٌ من المسؤوليات والواجبات، فهو في هذا السن قادراً على تحمّل أعباء الحياة والقيام بواجباتها بما يمتلكه من القوة والعزيمة.

رابعاً : النضوج العاطفي، والعقلي.

فمرحلة الشباب هي مرحلة تتميز بفران العاطفة ونضوجها؛ بحيث يشعر فيها الشابُّ ذكراً كان أو أنثى برغبة في تأسيس علاقة شرعية مع الجنس الآخر من خلال الزواج، ويبدأ في التفكير في بناء أسرة مُستقلة وإنجاب الأولاد.

خامساً: الاندفاع والتسرّع.

الشباب ومهما توفّرت عنده الحكمة تراه أحياناً وفي كثيرٍ من المواقف يتسرّع في اتخاذ القرارات يحركه في ذلك عنفوان شبابه، وطاقته المتوقّدة.

أهم مشكلات الشباب:
هذه المرحلة العمرية قد تواجه العديد من المشاكل التي قد تؤثر في مستقبل الشباب وحياتهم على المدى البعيد.

هذه قائمة بأهم مشكلات الشباب :

١. الانحلال الأخلاقي المنتشر في الوقت الحالي بسبب البرامج الهابطة والأفلام الإباحية وكذلك وجود الإنترنت والمواقع الممنوعة.
٢. تجمع الشباب في المقاهي وشرب الشيشة.
٣. الفراغ وكذلك البطالة.
٤. التهاون في أداء الصلاة.
٥. التدخين.
٦. الخوف من المستقبل والحياة المقبلة.
٧. الفقر.
٨. إحساس الشباب بعدم صلاحيتهم في المجتمع.
٩. التعرض للإهانة من قبل الوالدين أو الأهل أمام الآخرين.
١٠. الابتعاد عن مجالس العلم والدين.
١١. التفكك الأسري.
١٢. تأخر الزواج.
١٣. رفقاء السوء.
١٤. قلة إدراك قيمة الوقت.
١٥. قلة التخطيط الجيد للحياة المستقبلية.
١٦. غلاء المهور، وبالتالي عزوف الكثير من الشباب عن الزواج ولجوئهم إلى العلاقات المحرمة.

التدخين والمخدرات

الأسباب	الأضرار	الحلول
رفقاء السوء، فالأصدقاء يتشاركون في عاداتهم وسلوكياتهم لذلك فقد يقود المراهق واحد مدخن جميع أصدقائه للتدخين.	١. يسبب أمراض القلب، و تصلب الشرايين، و ارتفاع ضغط الدم. ٢. يسبب في أمراض السرطان، وبخاصة سرطان الرئة. ٣. سبب في أمراض الجهاز التنفسي، كمرض الربو، و السعال المزمن. ٤. المخدرات تؤثر على الكلى والكبد . ٥. تعاطي المخدرات والإدمان عليها يقتل الخلايا المناعية ويدمرها .	١. إقلاع المدخنين في نفس الأسرة لتشجيع المراهق على ترك التدخين. ٢. إشغال وقت المراهق بالأعمال الجيدة والمسلية حتى لا يشعر بالملل ويلجأ إلى التدخين. ٣. تقديم الوعظ والإرشاد الديني للمُدمِن لتقوية الوازع الديني لديه، ليردعه عن تناول المخدرات. ٤. غرس الثقة في نفس المُدمِن وتحفيزه للتفكير بطريقة إيجابية، وتعريفه بإيجابيات التخلص من المخدرات لنفسه ولعائلته ولكل شخص يحبه.

الفراغ	
الأسباب	١. انعدام القدوة . ٢. الغفلة . ٣. كذلك الفشل في الدراسة . ٤. التفكك الأسري.
الأضرار	١. يجر الشباب إلى المعاصي والجرائم . ٢. يعيش الشاب حالة من القلق والإحباط خصوصاً وهو يرى أن جميع الأبواب مغلقة أمامه .
الحلول	١. إنشاء النوادي الثقافية والتعليمية وكذلك الرياضية. ٢. توفير فرص عمل للشباب.

البطالة	
الأسباب	رغبة الشباب في الحصول على فرصة عمل محددة براتب محدد و قد لا تتيج لهم الظروف الحصول عليهم فيفضلون البقاء دون عمل .
الأضرار	١. انتشار الجرائم كالسرقة ، و الاعتداءات ٢. تأخر سن الزواج ، و زيادة نسبة العنوسة في المجتمعات .
الحلول	١. تأهيل الخريجين من الشباب حول حاجة سوق العمل للتخصصات المختلفة. ٢. إقامة المشاريع التي تحتاج إلى أيدي عاملة، وعدم استخدام الآلات .

التسول	
الأسباب	١. ازدياد الفقر وانتشاره ليشمل أعداداً أكبر في المجتمعات. ٢. ازدياد نسب البطالة لدى الشباب. ٣. ضعف التوكل على الله والثقة برزقه؛ حيث ضمن الله
الأضرار	يقود التسول إلى الانحراف الأخلاقي، والفكري، والسلوكي، واحتقار عادات المجتمع .
الحلول	١. توفير فرص عمل للمتسولين. ٢. دعوة الأغنياء لدفع فريضة الزكاة والصدقة للتقليل من الفقر والحد من التسول.

التفكك الأسري	
الأسباب	١. أن يقضى رب الأسرة معظم وقته خارج المنزل . ٢. يعتبر الطلاق هو أحد أهم مسببات تفكك الأسرة، إذ يُسبب في تشتت الأبناء ما بين الأم والأب. ٣. ضعف الوازع الديني .
الأضرار	١. يضعف شعور الأبناء بالأمان والاستقرار داخل الأسرة. ٢. يتسبب التفكك الأسري في حالة من العدائية عند الأبناء.
الحلول	١. ضرورة ترابط العلاقة بين الأم والأب. ٢. تعليم الأبناء ضرورة صلة الرحم. ٣. غرس الإيمان والقيم الأخلاقية في نفوس الأبناء.

الاحتلال	
الاحتلال يمثل المشكلة الرئيسية التي تواجه قطاع الشباب الفلسطيني، فالاحتلال يعني الجريمة ومصادرة الحقوق والحريات والعذاب والمعاناة التي لا تستثنى أحدًا من أبناء الشعب وقطاعاته. وقد تفنن الاحتلال الإسرائيلي في ممارسة هذه السياسات فقتل وأسر وجرح ونكل بالغالبية العظمى من أبناء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم قطاع الشباب. ما أدى إلى انعدام الأمن، ونشوء العديد من المشكلات التي مست كافة النواحي الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية	الأسباب
١. انعدام الأمن. ٢. نشوء العديد من المشكلات التي مست كافة النواحي الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.	الأضرار
١. مقاومة الاحتلال . ٢. التخلص من التبعية الاقتصادية للاحتلال .	الحلول

دلالات النصوص الشرعية الآتية	
الدلالة	النص الشرعي
ضرورة المحافظة على الوقت لأن الوقت هو الحياة ، والعاقل هو من يتعامل مع وقت فراغه كما يتعامل مع عدو ألد يتربص به في كل حين .	﴿ عن ابن عباس رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك. ﴾
١. ضرورة استغلال الوقت . ٢. الالتزام بطاعة الله فيما أمر والابتعاد عما نهى عنه وزجر . ٣. الحث على العلم الديني والعمل به . ٤. ضرورة الكسب الحلال والإنفاق في أمور أباحها الشرع .	رَوَى ابْنُ جَبَّانٍ وَ الترمذي فِي جَامِعِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ﴿ لَا تَرُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَخَذَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ﴾

تم بحمد الله